مدخل إلى تسيير الموارد البشرية:

مدخل: تعرف عملية تسيير الموارد البشرية على أنها ذلك الجانب المحدد من الإدارة الذي يهتم بالعنصر البشري كمورد يجب استخدامه الإستخدام الأمثل والفعال واستثماره بما يحقق أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية وذلك بإستخدام متكامل من الوظائف يظم أنشطة خاصة بالفرد وأنشطة خاصة بالوظيفة.

تعرف أيضا بأنها جهاز متخصص في شؤون الأفراد من خلال تعيينهم، حفزهم وتخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة أدائهم بهدف الإستخدام الأمثل للموارد البشرية واستثمار طاقاتهم وإمكاناتهم بما يحقق الأهداف الفردية.

تعتبر إدارة الموارد البشرية من أكثر العوامل الداخلية، إذ أن المنظمة التي تمتلك موارد بشرية كفؤة فأنها تستطيع وضع استراتيجيات فاعلة من أجل تحقيق الأهداف كوفرة المهارات والقدرات العالية ، تشجيع الأداء الفعال، انخفاض تكاليف الأداء، تقليص دوران العمل ووضوح السياسات المتعلقة بالإختيار والتعيين والترقية وتسيير الأجور والمكافأة والتدريب.

وبذلك فأن إدارة الموارد البشرية تنحصر في مستوى النشاط الإداري المتعلق بتحديد احتياجات المنظمة من القوى العاملة وتوفيرها بالأعداد والكفاءات المحددة وتنسيق الإستفادة من هذه الثروة البشرية بأعلى كفاءة ممكنة.

خلاصة القول أن إدارة الموارد البشرية هي إحدى الوظائف الهامة في المنشأة الحديثة ، بحيث تختص بتسيير شؤون العاملين عن طريق جملة من الأنشطة والعمليات التي تهدف التخصيب الكامل للموارد البشرية واستثمار قدراته، مؤهلاته ومهاراته.

1-أهداف تسيير الموارد البشرية:

يعتبر الهدف الأساسي في عملية التسيير هو تلبية رغبات وحاجيات المؤسسة بالتنسيق مع رغبات واحتياجات الأفراد العاملين وذلك من خلال تزويد المؤسسة بموارد بشرية فعالة ومتطورة ويمكنها استنتاج عدة أهداف منها:

-الأهداف الإنسانية: تتمثل في مساعدة الأفراد العاملين كونهم عنصرا هاما من عناصر الإنتاج في اشباع رغباتهم وحاجاتهم بإعتبارهم هدف العملية الإنتاجية، العمل على تحقيق جودة حياة الإفراد العاملين وذلك بكسب رضاهم والتعامل معهم بشكل إنساني إذ أن الأفراد السعداء في عملهم أكثر إنتاجية ويتم ذلك عن طريق:

-معاملتهم معاملة حسنة دون تمييز.

-الإستماع إلى مطالبهم طالما هي معقولة ومناسبة للعمل.

وكل هذا يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للعاملين وبالتالي مضاعفة جهودهم من أجل تحقيق منفعة أكثر للمنظمة.

-الأهداف الاجتماعية: تتمثل في تحقيق أهداف المجتمع عن طريق الإستخدام الأمثل للموارد البشرية بهدف تطوير المؤسسة بشكل خاص وتطوير نمو المجتمع في جميع جوانبه وتراعي إدارة الموارد البشرية بعض المحددات الاجتماعية والقوانين الخاصة بالعمل والعاملين.

-الأهداف التنظيمية: تبرز الأهداف التنظيمية في إدارة الموارد البشرية من خلال الوظائف التنفيذية الاستثمارية ورفع الكفاءة الإنتاجية وليست على حساب العمال و ذلك بإيجاد إستراتيجية إنتاجية إنسانية تسمح باستغلال العنصر البشري أحسن استغلال.

-الأهداف الوظيفية: تتحقق هذه الأهداف من خلال إدارة الأفراد بالوظائف التشخيصية المتعلقة بالأفراد العاملين في جميع أجزاء المؤسسة وفقا لحاجاتها.